

فيديو # ٢٢٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة ق # ٢ الآية ٦ -

١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية اثنين وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة قاف ارجو من حضراتكم تفتحوا المصاحف على صورة قاف - [00:00:03](#)

واحنا تدبر الليلة باذن الله من الآية ستة للاية حذاشر بس خلينا نبداً نقرأ من الاول علشان نسترجع السياق بتاع سورة قاف وبرضو نراجع للي حفز يعني اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:33](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والقرآن المجيد بل عجبوا منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اذا متنا وكنا ترابا. ذلك راجعون بعيد. قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب - [00:00:52](#)

باب حفيظ بل كذبوا بالحق لما في امر فهم فيه امر مريج نبداً بقى آيات حلقات الليلة افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها - [00:01:34](#)

وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ابصرة وذكرى لكل عبد منيب اخر اية تدبرناها امبارح كانت الاية خمسة اللي بتقول بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج. من يكذب بالحق يصبح في حالة اضطراب - [00:02:14](#)

كذبوا بالحق فاصبحوا في حالة من التخبط الالهواء والشهوات والافكار الغريبة عمالة تتخبطهم مفهوم المخالفة قلنا يبقى من يؤمن ويصدق بالحق سيصبح ثابت وقوي لان عنده رؤية واضحة للحياة وللوجود - [00:02:41](#)

الاية ستة والاية سبعة بقى النهاردة هتورينا هذا الثبات وهذا الاستقرار اقراص انت معي؟ افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج دعوة للانسان انه ينظر الى السماء. ينظر الى هذا الاتساع - [00:03:00](#)

هذا الثبات الذي يدل على استقرار وقوة البناء لم يمنع الاتساع بتاع السماء انها تكون جميلة ايضا فهي متسعة ولكنها ايضا جميلة. وربنا زينها بزينة بالكواكب بالنجوم ولم يمنع اتساع السماء ان البناء بتاعها يكون بناء كامل - [00:03:26](#)

جمال البناء لا يوجد فيها شقوق ولا حتى بعد مرور ملايين السنين بل مليارات السنين يعني خلق السماوات كامل ولا يبلى مع الوقت بتدوب ولا بتتشقق ما فيش فيها عيوب يعني - [00:03:52](#)

والسمع مقصود بها الفضاء الخارجى ليس فيه عيوب. كل شيء في الفضاء كل شيء في السماء ماشي بنظام بدقة لو ما كانش ربنا متصف بالحكمة كان هذا الكون انفجر - [00:04:11](#)

في اقل من ثانية لكن كل شيء بحكمة كل شيء بنظام كل شيء بقانون كل شيء كل فلك من الافلاك السماوية بيدور في مسار محدد له اقرا الاية ستة والاية سبعة - [00:04:29](#)

افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج والارض كمان ممتدة واسعة وفيها جبال ضخمة ونباتات من كل نوع - [00:04:49](#)

خلي بالك زوجي يعني صنف نوع اه الايتين دول كلموك عن السما وعن الارض بالتساعهم وجمالهم واحكام خلقهم. خلقهم محكم وكلموك ايضا عن الانسان مين يقدر يطلع لي الانسان علاقته ايه بالسماء وعلاقته ايه بالارض هنا في الايتين دول - [00:05:16](#)

الاية الستة بدأت بايه افلم ينظروا والاية السابعة قفلت بايه كلمة بهيج يبقى الانسان لما ينظر في خلق السماوات والارض ويرى بقى

اتساعها واحكامها واللوان والروائح والاشكال المبهجة من كل زوج بهيج يعني بتدخل البهجة على مين ؟ على قلب الانسان -

00:05:40

اذا الانسان اللي ينظر بيتتهج اذا اللي يكذب بالحق يكون في امر مريح مضطرب واللي يصدق بالحق يكون في حماية من الاضطراب ويصبح في حالة من الاستقرار تصل به الى السعادة والبهجة - 00:06:09

لانه فهم الكون وفهم الوجود وفهم دوره في هذا الكون انه جزء من كل بس تقول لمين مش اي حد هيدرك هذا الكلام اقرا الاية تمانية. تبصرة وذكرى لكل عبد منيب - 00:06:31

اي حد هيدرك هذا الكلام هذا الكلام يسمعه الملحد والكافر مش هيؤثر فيه. دلوقتي فيه ناس فاتحين الفيديو ده عشان يتريقوا عليه ويسخروا من ملحدين وكفار مش بيتأثروا لانه هذا تبصرة وذكرى لكل عبد منيب - 00:06:49

لان هو في حالة اضطراب يظن انه بيكون في وعيه بس هو مش في وعيه هو في حالة من الاضطراب اما الانسان المنيب المتصل بالله يصبح هذا الكلام بالنسبة له تبصرة. يعني ايه تبصرة؟ يعني اما تكون اوضة ضلمة وحد يخش يولع - 00:07:10

بيعمل لك تبصرة. كل حاجة بتتضح. انت لو كنت قمت مشيت في الاوضة الضلمة كنت اتكعبت في الترايبيزة وخبطت في الكرسي ودخلت في الباب. لكن لما ولع النور عمل لك تبصرة هذا النظر في الكون وفي خلق الله بيعمل لك تبصرة - 00:07:29

بتشوف الحقيقة اللي انت ما كنتش شايفها قبل ما تنظر في الكون فبصرة وذكرى ذكرى بذكرك بايه ليذكرك بالعهد الذي بينك وبين الله في سورة الاعراف خليك افتكر دايم لما تلاقي ذكرى يذكر كلمة تذكير - 00:07:47

وفي عهد بيننا وبين الله في سورة الاعراف بقى مية اتنين وسبعين اذن واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم يعني كل ذرية بني ادم ربنا اخدها واشهدها واشهدهم على انفسهم - 00:08:13

الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا يعني ربنا زرع في فطرة كل انسان ان هناك اله وهناك خالق في فترة كل انسان الاية بتقول ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. احسن بعدين تيجوا يوم القيامة وتقولوا احنا كنا غافلين عن مسألة اللوهية دي. لا دي مزروعة في

00:08:35 فطر -

كل انسان يبقى النظر في خلق السماوات والارض يذكر الانسان بالعهد الذي بينه وبين الله. فلا يكفر بالحق لو هو متذكر ولا يكذب بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يكذب بالقرآن - 00:09:01

فهنا بقى علاقة ده كله بيعضه اذا النظر في علوم الكون جيولوجيا علوم فضاء بيولوجيا كيمياء فيزياء كلها تزيد الانسان ايمانا بالله سيرى الانسان رحمة الله وهو يدرس علم النبات - 00:09:21

سيرى حكمة الله وهو يدرس علوم الفضاء فيرى علم الله الواسع وهو يدرس علوم الفيزياء السيارة الانسان ايات القرآن سيقراها في الكون ده التقاء ايات القرآن المسطور بالقرآن المنظور سيرها وهو بينظر في الميكروسكوب على الكائنات الدقيقة التي لا ترى بالعين

المجردة وسيرها وهو بينظر بالتلسكوب على - 00:09:42

مجرات بعيدة وفيها ملايين النجوم والكواكب والثقوب السوداء النظر في الكون يستطيع العالم والامي الذي لا يقرأ ولا يكتب يؤثر في هذا وذاك الراجل البدوي البسيط اللي قال البعرة تدل على البعير - 00:10:18

يعني مخلفات الجمل لما واحد يشوفها في في في الصحرا يعرف ان في جمل مر من هنا مش ممكن مخلفات جمالها تيجي من غير جمل يعني. والاثار يدل على المسير. ونشوف اثار اقدام يبقى فيه بني ادم مشي من هنا - 00:10:41

يبقى كون واسع كهذا. الا يدل على الخلق فاذا النظر في الكون مش محتاج واحد مع دكتوراه اقرا معي تسعة وعشرة وحداشر ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبثنا به جنات - 00:10:58

المحبة الحصيد والنخلة باسقات لها طلع النضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج خلي بالك هم انكروا ايه انكروا البعث بعد الموت واستبعدهوه جدا. قال لك ده حاجة مستبعدة جدا - 00:11:24

على اساس ان الانسان بيصبح تراب. فمن الصعب جدا احياء الموتى بعد ما اصبحوا تراب كده نص الاية اتنين وبقية الاية ثلاثة. فقال

الكافرون هذا شيء عجيب اذ متنا وكنا ترابا ذلك رجل بعيد - 00:11:44

شيء عجيب اوي. يعني ايه لما نموت ونبقى تراب في الارض بعد مئات السنين ولا الاف السنين نرجع تاني. هذا رجع بعيد. ده شيء اه
شيء مستبعد جدا الرجوع ده - 00:12:03

الايات تسعة وعشرة وحداشر بتعالج مسألة البعث والاحياء بعد الموت. اقرا معي تسعة وعشرة وحداشر ونزلنا من السماء ماء مباركا
فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد - 00:12:13

رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتة كذلك الخروج ربنا انزل ماء من السماء واعطاه صفة البركة فقال ماء مباركا ونزلنا من السماء ماء
مباركا لان هذا الماء ربنا جعله سبب في في الحياة - 00:12:37

من وقت لآخر كده تجد مسلا ايه ناسا اللي هي وكالة الفضاء الامريكية بتعلن عن احتمال وجود حياة على كوكب كذا ليه ؟ قال لك
اصل آا اكتشف ان على ظهر هذا الكوكب فيه ماء - 00:13:00

لو فيه ماء يبقى احتمالات وجود حياة كبيرة جدا. لان ما فيش حياة بدون ماء طيب بنفس هذا الماء بقى. هم اللي نازل من السماء ها
الماء المبارك ده وفي نفس الارض - 00:13:16

يعني نفس الماية ونفس الارض ربنا انبت جنات. يعني حدائق تسمى جنة لانها فيها اشجار والاشجار تحجب ما بتبقى اسمها الجنة
الجن اسمه جن. لانه لا يرى الجنة اسمها جنة لان اشجارها بتحجب ما ورائها. هم. المجنون اسمه مجنون لانه عنده جنة يعني يعني
مخه - 00:13:33

محجوب المهم ربنا انبت جنات يعني حدائق حدائق بقى فيها فواكه واشجار وازهار وثمار مختلفة لها روائح مختلفة طعم كل ثمرة
مختلف عن الثانية اقرا معي تسعة ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات - 00:13:59

شجر وحب الحصيد وحب الحب بقى مش شجر. ده عبارة عن حاجة يا دوك بتطلع تبقى علوي البني ادم كده او نص البني ادم.
وبيحصد زي القمح والشعير وبتاع فتجد ان الشكل المختلف جنات وحب الحصيد - 00:14:24

اقرا عشرة. والنخل باسقات لها طلع نضيد شكل تالت بقى. نخل طويل ترعى لي في السما خمسة وعشرين ثلاثين متر النخلة طالعة.
والنخلة باسقات لها طلع نضير. بسقات يعني عاليات شامخات - 00:14:42

وهو نفس الماء ونفس الارض اللي بتطلع النبات اللي بدون ساق. اللي تلاقيه بيزحف على الارض كده وبيتسلق كده زي اللبلاب والعنب
والطماطم والبطيخ يطلعوا على الارض وبتعمل برضه الشجر اللي له ساق. الشجرة تطلع كبيرة - 00:14:58

وهو نفس الماء والارض اللي بتطلع النخلة اللي طولها طول العمارة. اللي الناس ساكنة طول العمارة عشر تدوار نخلة تطلع خمسة
وعشرين ثلاثين متر في السما تطلع اقرا الاية عشرة والنخل باسقات لها طلع نضيد - 00:15:15

يعني ثمارها ممضودة. يعني مرتبة فوق بعضها مكومة فوق بعضها كلمة منضدة يعني ترابيزة او طاولة لان الحاجة بتوضع فوقها
مممكن تراكم فوقها الاشياء. تراكم فوقها اسمها منضدة. الاشياء مممكن تنضج فوقها - 00:15:37

شف شكل سبابة البلح او التمر بتبقى مليانة بلح محطوط فوق بعضه ازاي؟ نضيد اسمه طلع نضيد والنخل باسقات لها طلع نضيد
رزقا للعباد حداشر معي. رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا. كذلك الخروج - 00:16:00

كل ده رزق للعبادة الله انزل لك ماء مبارك يحيي لك يا انسان يا بني ادم الارض ويزودهم يزود بني ادم بكل ما يحتاجونه وما لا
يحتاجونه يعني الحمار بياكل برسيم - 00:16:29

الماشية بتاكل الكلاً. كل حيوان في الدنيا كل حشرة في الدنيا كل مخلوق في الدنيا بياكل نوع من الاكل او نوعين اما الانسان فربنا
رزقه بمئات الانواع الاف الانواع من الطعام والفاكهة والخضر واللحوم والالبان - 00:16:52

وبعد كده يقول ايه رزقا للعباد طب هل العباد شكروا كل هذه النعم كان ممكن ربنا يخلق لنا نوع واحد من الطعام او نوعين. وخلص
ونعيش على على النوعين دول - 00:17:13

زي ما كل المخلوقات عايشة. لكن لأ ده احنا احنا بندلع احنا بنتدلع. احنا غرقانين في نعم ربنا. ومش بنشكر. افتح بس تلاجتك كده.

شف الانواع اي مخلوق في الدنيا بياكل نوع او نوعين. انت عندك مليون نوع في تلاجتك - 00:17:30

ومليون نوع في السوبر ماركت منا اللي بيستهلك هذه النعم ويتمتع بها وبيشكر شوية ومنا اللي بيستهلك هذه النعم وبيتمتع بها ومش بيشكر ومنا اللي بيستهلك هذه النعم ويتمتع بها ولا يعترف بوجود الرازق اللي رزقه. وبوجود المنعم اللي انعم عليه هذه النعم

- 00:17:50

شفتم يعني ايه كلمة ظالم ازاى الانسان بيظلم نفسه انتم يعني ايه ابصرة وذكرى لكل عبد منيب المفروض ان كل هذه النعم تفتح

العيون اللي مش بتشوف قدرة الله وكرم الله وجود الله ورحمة الله. تبصرة - 00:18:17

طيب عاوزكم تلاحزوا في الاية سبعة اللي بتقول اقرا معي الاية سبعة والارض مدناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج

بهيج ربنا يتكلم عن الارض مدناها ارض ممتدة - 00:18:44

والقينا فيها رواسي اتكلم عن الجبال الرواسي واتكلم عن الانبات من كل صنف وانبتنا فيها من كل زوج بهيج يعني من كل صنف. من

الاصناف في الاية سبعة. في الاية تسعة والاية عشرة تكلم عن العملية دي بالتفصيل - 00:19:00

انا معي تسعة وعشرة ولاحز معي ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد. الله

نتكلم عن الماء اللي بيروي النبات بمختلف انواعه بس فين الجبال - 00:19:19

ستجد دايمًا في القرآن ذكر الجبال بلفظ الجبال بلفظ الرواسي مرتبط بالانهار. في معظم الوقت الجبال مرتبطة بالانهار وده لان كل

الانهار بتبدأ من الجبال فتجد ربنا يكلمك عن الماء والجبال والزراعة - 00:19:40

يبقى فيه نهر. ما دام فيه جبل وماء نازل يبقى فيه نهر راجع الكلام ده على ناشيونال جيوغرافيك علاقة الجبال بالانهار ستجد ان كل

انهار العالم بتبدأ من جبال بدايتها بيبقى احنا مسلا نهر النيل عندنا بيبدا من هضبة الحبشة - 00:20:05

طيب الامطار بتسقط على الجبال فبتسيل الماء بيسيل في الاودية في سفوح الجبال وبتبدأ الانهار بهذا الشكل. طيب اقرا معي الاية

حداشر رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتة. كذلك الخروج. ربنا احيا بهذا الماء - 00:20:24

المكان الميت الذي لم يكن فيه حياة مكة صارت مكة بوجود الماء هو كان مكان فيه البيت العتيق ولكن لم يكن فيها حياة الا لما وجد

الماء لما وجد بنر زمزم - 00:20:44

وكما احيا الله الصحراء والبلاد والقرى بالماء كذلك الخروج زي ما ربنا احيا الموات في الدنيا بالماء يحيي الموتى في الآخرة وكما

تنتب الارض الزروع بينبت من الارض زروع حلوة ومرة - 00:21:03

في ثمرة حلوة وثمرة زي الحنظلة المرة وزروع نافعة وزروع سامة فتنتب الارض الاجساد المؤمن والكافر تمام هنختم النهاردة بقراءة

خمس آيات الخمس آيات اللي احنا خدناهم النهاردة عشان نحفزهم برضو للي قادر يحفز يعني - 00:21:28

يستطيع يحفز يحفز نقرا الخمس آيات اللي خدناها النهاردة افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها. وما والارض

مدناها والقينا فيها رواسي وان فيها فيها من كل زوج بهيج - 00:21:52

تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات والنخل باسقات لها طلع عصيد رزقا للعباد. واحيينا به بلدة

ميتة كذلك الخروج اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:22:30

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:23:20

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين اللهم احبنا بقلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك - 00:23:41

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا -

00:24:07

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابه تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم - [00:24:35](#)
فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان. وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:24:55](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:25:21](#)
ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم - [00:25:38](#)

واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله - [00:26:04](#)
في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:26:29](#)